



الأمانة العامة
امانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/س(01/24)-17-خ(12647)

كلمة

سعادة السفير حسام الدين آلا

المندوب الدائم لدي جامعة الدول العربية للجمهورية العربية السورية

في جلسة العمل الاولى

لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته غير العادية

(عبر تقنية الفيديو كونفرانس)

القاهرة:

الاربعاء 17 يناير / كانون الثاني 2024

-

السيد الرئيس،

تؤيد الجمهورية العربية السورية طلب جمهورية الصومال الفيدرالية الشقيقة عقد هذه الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري بهدف بحث التطورات الأخيرة في الصومال، وتشكر رئاسة المجلس والأمانة العامة على الجهود المبذولة لعقد الاجتماع.

تشدد الجمهورية العربية السورية على ضرورة احترام سيادة جمهورية الصومال الفيدرالية ووحدة وسلامة أراضيها، ورفضها لأية إجراءات أحادية تخالف قواعد ومبادئ القانون الدولي وتهدد سيادة الدولة الصومالية ووحدة وسلامة أراضيها. وتحذر من اللعب على وتر الأوضاع الداخلية الصومالية لنشر المزيد من الاضطرابات وتشجيع التوجهات الانفصالية الهادفة لاستقطاع جزء من الأراضي الصومالية، وتدعو سورية إلى تغليب لغة الحوار وحل المشكلات بطرق سلمية حفاظاً على الأمن والاستقرار في الصومال وفي منطقة القرن الإفريقي. وفي الوقت الذي تحقق فيه الدولة الصومالية نتائج ملموسة في العودة التدريجية للاستقرار، يتعين على دول جوار الصومال وغيرها من الدول الامتناع عن التدخل بشؤونه الداخلية وعن اتخاذ أية خطوات أحادية من شأنها عرقلة جهود الدولة الصومالية لبسط سيادتها على كامل أراضيها أو تقويض جهودها لمكافحة الإرهاب. وتنوه سورية في هذا المجال بالبيان الصادر عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بتاريخ 03 كانون الثاني/يناير 2024 الذي أكد على التضامن الكامل مع الصومال الشقيق في رفضه لمذكرة التفاهم للشراكة والتعاون بين اثيوبيا وإقليم "أرض الصومال" باعتبارها انتهاكاً واضحاً لسيادة ووحدة أراضي جمهورية الصومال الفيدرالية ولقواعد القانون الدولي.

إن دعم سيادة واستقلال ووحدة وسلامة أراضي الصومال الشقيق في مواجهة محاولات بعض الأطراف الدولية والإقليمية التدخل في شؤونه الداخلية هو موقف يجب ألا تحيد عنه الدول العربية، وهو موقف يجب أن يساهم في تغليب لغة الحوار لحل المشكلات بالطرق السلمية وفي تعزيز التعاون العربي الإفريقي.

شكراً السيد الرئيس.